

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد عرض الباحث عرضاً مطولاً، فيستحسن للباحث التلخيص كما يلي:

1. كان أهل الكتاب هم اليهود والنصارى، والأحاديث التي تتكلم بالمجوس بأن جعلوا كسنة

أهل الكتاب، هذا خاص في الجزية. ولا تحل ذبائحهم ولا نكاح نسائهم. وأما البوذي

ليسوا أهل الكتاب، والبوذا ليس نبياً بل كافراً فيلسوفاً. وأما الصابئون إختلف العلماء،

فَرُوِي عن أحمد أنهم جنس من النصارى، والصحيح فيهم أنهم إن كانوا يوافقون النصارى

أو اليهود في أصل دينهم، ويخالفون في فروعه، فهم ممن وافقوه، وإن خالفوهم في أصل

الدين، فليس هم منهم.

2. أن أهل الكتاب داخلون في اسم المشركين كما صرح به تعالى في قوله: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ

عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ○ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

فقد وصفهم الله تعالى كلهم بأنهم مشركون ونزه نفسه عن شركهم به.

3. إن أهل الكتاب كافرون, وذكر أهل الكتاب لاينفى صفة الكفر, وكفرهم من جهة تكذيبهم برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

4. فى سورة آل عمران الآية 64 دعت الآية أهل الكتاب إلى العدل والإنصاف إلى كلمة سواء بيننا وبينكم لأن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً.

5. لا يجوز للمسلم أن ينكح كتابية, لأن الوقائع الكثيرة التى شاهدناها أو سمعناها أو قرأناها تؤكد فشل هذا الزواج, وتأثير الزوجة الواضح على الأولاد, حيث يميلون فى الغالب لدين الأم, أو يدينون بأى دين كما لا يخفى على أحد أن أهل الكتاب اليوم أصبحوا حرباً على دماء المسلمين, وهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. قد حرم المجلس العلماء الإندونيسي زواج المسلم من الكتابيات.

ب. الإقتراحات

وبعد أن شرح الباحث البيانات مع تكميلها بالخلاصة, فيقتراح الباحث من سماحة القراء الكرام عدة اقتراحات :

1. يرجو الباحث من المسلمين وخاصة من طلاب العلم أن يهتموا بالدراسة الإسلامية.
2. وأن يكثروا من قراءة كتب العلماء وأن يبتعدوا عن الكتب الليبرالية.
3. يرجو الباحث من المسلمين أن يعتصموا بالكتاب والسنة والعمل بمهما فى الحياة.
4. يدعوا الباحث أن تكون هذه الرسالة العلمية مفيدة لنا ولقراءها جميعاً.